

مؤسسة البشريات

قِسْمُ التَّفْرِيجِ وَالنَّشْرِ



ندوة

حول خطر الرافضة

للشيخين : عادل العباب وإبراهيم الربيش

إنتاج : مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي

المدة : ٢٣ دقيقة

بسم الله الرحمن الرحيم

تفريغ ندوة

الرافضة والخطر القادم

للشيخين/ إبراهيم الريش (حفظه الله) وعادل العباب (رحمه الله)

الصادرة عن مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي

مؤسسة البشريات

قسم التفريغ والنشر

المقدم: الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً مزيدياً أما بعد:-

انطلاقاً من قوله -تعالى-: {وَكَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَتِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ}، ومن باب النصيح لكل مسلم ومسلمة، ونظراً لما تمر به الأمة الإسلامية من تكالب الأعداء عليها كما تتداعى الأكلة إلى قصعتها، وفي ظل هذا الإجرام من الصليبيين والصهاينة وأنصارهم من المرتدين، ظهر المد الرافضي من جديد في بعض ديار المسلمين، كالشام والعراق وجزيرة العرب على تفاوت في درجات ظهورهم؛ من أجل ذلك قمنا باستضافة المسؤول الشرعي الشيخ/ عادل العباب، وعضو اللجنة الشرعية الشيخ/ إبراهيم الريش، في هذه الندوة التي هي بعنوان: "الرافضة والخطر القادم".

حياكم الله، في البداية نتوجه بالسؤال إلى شيخنا عادل العباب.

س/ كثيرٌ من الناس يجهل عقيدة الرافضة فلو بينتم لنا باختصار أبرز عقائد الرافضة؟

الشيخ عادل العباب: يمكن تلخيص عقيدة الرافضة بما قاله شيخ الإسلام ابن تيمية، فقد قال -رحمه الله-: "والله يعلم -وكفى بالله علماً- ليس في جميع الطوائف المنتسبة إلى الإسلام مع بدعة وضلالة شر منهم، لا أجهل ولا أكذب ولا أظلم ولا أقرب إلى الكفر والفسوق والعصيان وأبعد عن حقائق الإيمان منهم" انتهى كلامه -رحمه الله-، حيث يقوم دينهم على جملة من العقائد المنكرة في ديننا، ومن أبرزها:

- أولاً: عقيدة تحريف القرآن عند الرافضة

يعتقد الرافضة أن القرآن الكريم الموجود اليوم بين دُفَيِّ المصحف مُحرف ومُبدل، وأن هذا المصحف لا يُمثل إلا جزءاً يسيراً من القرآن المنزل على النبي ﷺ، وأن الذي حرّف القرآن هم الصحابة، وذلك بحذف فضائهم الواردة في القرآن، وفضائل علي -رضي الله عنه- وآل البيت التي جاءت منصوصاً عليها في القرآن الكريم كما يزعمون.

- ثانياً: عقيدتهم في الصحابة

يقف الرافضة من أصحاب النبي ﷺ موقف العداوة والبغضاء والحقد والضغينة، يبرز ذلك من خلال مطاعنهم الكبيرة على الصحابة والتي تزخر بها كتبهم القديمة والحديثة، فمن ذلك يعتقدون كُفَر الصحابة -رضي الله عنهم- وردَّتْهم إلا نفرًا يسيرًا منهم، على ما جاء مصرحًا به في بعض الروايات الواردة في كتبهم.

- ثالثًا: التَّقيَّة

وهم يعدونها أصلًا من أصول الدين، ومن تركها كان بمنزلة من ترك الصلاة، وهي واجبة لا يجوز رفعها حتى يخرج المهدي، فمن تركها قبل خروجه فقد خرج عن دين الله -تعالى- وعن دين الإمامية، وينسبون إلى أبي جعفر: "التقية ديني ودين آبائي، ولا إيمان لمن لا تقية له"، وهم يتوسعون في مفهوم التقية إلى حد كبير.

وتقوم التقية عندهم على إظهار ما لا يبطن، ويعتبروها تسعة أعشار دينهم، فيظهرون شيئًا ويُضمرون شيئًا آخر.

- رابعًا: يعتقدون أن أئمتهم معصومون عن الخطأ، وأنهم يعلمون الغيب، وبهذا فضلوهم على الأنبياء.

- خامسًا: البراءة

ويقصدون بها البراءة من أبي بكر وعمر وعثمان -رضي الله عنهم-، وينعتونهم بأقبح الصفات؛ لأنهم كما يزعمون اغتصبوا الخلافة دون علي -رضي الله عنه- الذي هو أحق منهم بها، كما يبدؤون بلعن أبي بكر وعمر بدل التسمية في كل أمر ذي بال، وهم ينالون كذلك من كثير من الصحابة باللعن، ولا يتورعون عن النيل من أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها-، واتهامها بما برأها الله منه.

ومن صفاتهم أنهم يرون إباحة نكاح المتعة، إلى آخر عقائدهم المنحرفة والتي إنما أردنا ذكر أبرزها.

وعليه فإن رافضة اليوم لا علاقة لهم بأصل مذهب التشيع الذي قام على أساس تقديم علي على أبي بكر وعمر -رضي الله عنهم-، حيث إن عقائدهم التي تقدم ذكرها، تدلُّ على خروجهم من الإسلام، وإنما هو الجوس بغطاء آخر، فهم يسعون إلى إعادة دولة فارس، التي دُمِّرت في عهد عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-.

وهذه العقائد المذكورة في كتبهم، ومن أبرزها [الكافي]، ومن أحسن الكتب في الرد عليهم وبيان عقائدهم، كتب إحصان إلهي ظهير، وكتاب [وجاء دور الخوس] لعبد الله الغريب، والله أعلم.

المقدم: جزاكم الله خيراً وبارك فيكم.

س/ فضيلة الشيخ إبراهيم، عرفنا عقيدة الرافضة، فلو بينتم لنا كيف نشأت هذه العقائد، أو بعبارة أوضح لو حدثتمونا عن تاريخ هذا المذهب.

الشيخ إبراهيم الريش: الحمد لله، أول من يُعرف عنه أنه دعى إلى أصول الرافضة التي انبنت عليها عقائدهم الأخرى رجلٌ يهودي اسمه عبد الله بن سبأ من يهود اليمن، أسلم في عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان -رضي الله تعالى عنه- وأخذ ينتقل بين أمصار المسلمين؛ للدعوة إلى هذا المعتقد الفاسد.

وقد مر التشيع بمراحل متعددة نذكرها باختصار:

-المرحلة الأولى:

ظهر بعد مقتل عثمان بن عفان -رضي الله عنه- حيث كان بعض التابعين من أهل الكوفة وغيرها يرون أن علياً -رضي الله عنه- أفضل من عثمان -رضي الله عنه-، ولم يكن هنالك خلاف؛ لأن أبا بكر وعمر -رضي الله عنهما- أفضل هذه الأمة بعد النبي ﷺ، ومع هذا فقد كانت في هؤلاء الفقيه والمحدث والزاهد وقد روى عنهم أهل العلم ونقلوا آراءهم.

-المرحلة الثانية:

ظهرت فرقة جديدة تنكر خلافة عثمان -رضي الله عنه- بعكس الفرقة الأولى، وردّ عليهم أهل السنة والجماعة، وهؤلاء يمكن أن نسميهم غلاة الشيعة.

-المرحلة الثالثة:

ظهرت فرقة جديدة تُفضّل علي -رضي الله عنه- على من سبقه من الخلفاء الراشدين، وقد أنكر عليهم علي -رضي الله عنه- بشدة، وجلد من فضله على أبي بكر وعمر -رضي الله عنهما- حد الافتراء.

-المرحلة الرابعة:

ظهرت فرقة تنكر إمامة الخلفاء الثلاثة بل وتكفرهم وتعتبرهم ظالمين لعلي -رضي الله عنه- وتؤمن بالوصية والعصمة والرجعة وهؤلاء هم "الرافضة" الشيعة العشرية أو الإمامية، وهم قد تبنا أفكار عبد الله بن سبأ اليهودي تمامًا لأغراض دينية خبيثة، وما زالوا يغفلون في علي -رضي الله عنه- وبنيه حتى رفعوهم إلى مراتب أعلى من مراتب الأنبياء والمرسلين، وخرج من هذه الفرقة الخبيثة، الباطنية والحرّمية والبابكية والقرامطة والنصيرية والإسماعيلية والدروز وغيرهم من فرق الكفر والضلال.

هذا باختصار شديد إشارات لتاريخ التشيع فيما مضى.

أما في عصورنا المتأخرة لم يعد هناك شيء اسمه تشيع بالمعنى الذي ذكر في المراحل الأولى، بل لا يوجد إلا رفضٌ محض، فتسميتهم اليوم بشيعة فيه تجوُّزٌ كبير، بل لا يوجد إلا الرافضة الغلاة الذين لا علاقة لهم بالتشيع السابق بتاتاً بل هم في حقيقة أمرهم يسعون لإعادة دولة الجوس؛ حقداً منهم على ذهاب دولتهم الفارسية المجوسية في زمن خلافة عمر -رضي الله عنه- والله أعلم.

المقدم: جزاكم الله خيراً.

س/ شيخنا عادل، تضرر أهل السنة قديماً من الرافضة فنريد من فضيلتكم أن تتعرضوا ولو بشكل سريع لما لقيه أهل السنة من الرافضة.

الشيخ عادل العباب: أما بالنسبة لعداء الرافضة لأهل السنة فإن التاريخ حافل بصور بشعة ارتكبتها الرافضة ضد أهل السنة، فالرافضة منذ نشأتهم وهم دائبون على الكيد للمسلمين المتمثلين بأهل السنة والجماعة، وذلك بتدبير المؤامرات من خلال انتحالهم لصفة التشيع لأهل البيت -رضوان الله عليهم- الذين تبرؤوا من ادعاءات هؤلاء الرافضة وزعمهم.

وهكذا نرى أن الرافضة على مدى التاريخ القديم والحديث لم يتركوا فرصة إلا وانتهزوها كي يُمعِنوا في إيذاء المسلمين وإضعاف شوكتهم وإسقاط دولتهم، متواطئين مع كل عدو من أعداء الإسلام غريباً كان أو شرقياً، وعلى مرّ هذا الزمان لم تمضي فترة من الفترات إلا وكان للرافضة فيها دورٌ في ضرب المسلمين والتآمر عليهم بما توفرت لهم من وسائل للمكر والغدر والخيانة.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "والرافضة تحب التتار ودولتهم؛ لأنهم يحصل لهم بها من العز ما لا يحصل بدولة المسلمين، والرافضة هم معاونون للمشركين واليهود والنصارى على قتال المسلمين، وهم كانوا من أعظم الأسباب في دخول التتار قبل إسلامهم إلى أرض المشرق بخرسان والعراق والشام، وكانوا من أعظم الناس معونةً لهم على أخذهم لبلاد الإسلام وقتل المسلمين وسبي حريمهم، وقضية ابن العلقمي وأمثاله مع الخليفة وقضيتهم في حلب مع صاحب حلب مشهورةٌ يعرفها عموم الناس" انتهى كلامه -رحمه الله-.

وأما قصة ابن العلقمي، أنه لما كان وزيراً للخليفة المستعصم راسل التتار وجراًهم على اقتحام بغداد، وبالفعل اقتحموها، فقتل الخليفة بمشورة من نصير الدين الطوسي وزير هولاء آنذاك، واستمرت المذابح فيها بضع وثلاثين يوماً قتل فيها ثمانئة ألف مسلم ومسلمة، وأوصل بعضهم عدد القتلى إلى مليوني نفس، وقد كانت لهم دولةٌ في الأحساء عدت على الحرم فقتلت الحجيج ورمت جثثهم في بئر زمزم وأخذوا الحجر الأسود وبقي عندهم ثلاث وعشرين سنة.

ومن جرائمهم أنهم تسببوا في انحسار المد الإسلامي العثماني في أرجاء أوروبا، وتحالفوا مع ملك المجر ضد الدولة العثمانية، وسلّموا أرض المسلمين في باكستان الشرقية لقمة سائغة للهندوس، وعملت الدولة الصفوية التي أسسها الشاه إسماعيل الصفوي على فرض التشيع الإثنا عشري على الإيرانيين قسراً، وجعله المذهب الرسمي لإيران، ولقد أعمل سيفه في أهل السنة، وكان يتخذ سب الخلفاء الثلاثة وسيلة لامتحان الإيرانيين.

وحاولوا قتل صلاح الدين الأيوبي سنة سبعين وخمس مئة هجرية داخل معسكر جيشه، ومرة أخرى إحدى وسبعين وخمسة مئة وهو محاصر لحلب! وحاربوا صلاح الدين ونور الدين محمد الزنكي وتحالفوا مع الفرنجة أيّاماً كانت لهم دولة في مصر -وهي الدولة العبيدية- والله أعلم.

المقدم: بارك الله فيكم.

س/ شيخنا الفاضل إبراهيم، إذا كانت هذه جرائم الرافضة في أهل السنة قديماً، فلو ذكرتم لنا شيئاً من جرائمهم في العصر الحاضر.

الشيخ إبراهيم الريش: جرائمهم في العصر الحاضر لا تقل عنها فيما سبق، ومن ذلك أنهم قاموا باضطهاد أهل السنة في إيران بتشريد بعضهم والزج ببعضهم في السجون.

وفي لبنان قامت حركة أمل بفتح الطريق أمام الجيش الإسرائيلي لينفذ أشهر مذبحه في تاريخ فلسطين وهي صبرا وشاتيلا، وفعلوا ما لم تفعله إسرائيل وسقط من الفلسطينيين أكثر من ثلاثة آلاف ما بين قتل وجريح.

وغدروا بحكومة طالبان في بداية نشأتها، وأحدثوا فيهم مجزرة عظيمة تعرف عند الأفغان بدشتي ليلي.

ولا يخفى دور إيران الرافضية في الحرب العالمية ضد أفغانستان، حيث قدموا كل أنواع الدعم إضافة إلى فتح الحدود على مصارعها لقوات الغزو الصليبي، ويكفي إيران الرافضة خزيًا وعارًا أن أعلن أكثر من مسؤول لهم متفاخرًا "لولا إيران لما سقطت أفغانستان".

أما بالنسبة لموقفهم من أهل السنة في العراق فهو واضح للعيان ويتلخص فيما يلي:

- تسهيل عملية الغزو للمحتل.

- تشريد أهل السنة وتهجيرهم من مناطقهم.

- اغتصاب نساء أهل السنة وإيداعهن في السجون.

- التفتن في تعذيب أهل السنة وقتلهم.

- السيطرة على مساجد أهل السنة مع عدم تعرضهم لكنائس النصارى ومعابد اليهود وتركهم لأماكن الدعارة والفواحش.

قال الشيخ أبو مصعب الزرقاوي -رحمه الله-: "والله لو يعلم الناس حال أهل السنة في العراق وماذا نزل بهم لما تلذذوا بالفراش، ولما تلذذوا بالطعام، ولما تلذذوا بالشراب إن كان عندهم غيره، ثم بعد ذلك يأتي من يحاسبنا وهو متكئ على أريكته لماذا تقاتلون الرافضة؟!".

وللشيخ أبي مصعب -رحمه الله- عدة أسئلة تبين ما لاقاه أهل السنة في العراق من الرافضة فليرجع إليها، والله أعلم.

المقدم: جزاكم الله خيرا.

س/ شيخنا عادل، إذا كان الرافضة بهذا الحال فما موقف أئمة السلف منهم؟

الشيخ عادل العباب: الحمد لله، اتفق أهل أئمة الدين وعلماء المسلمين على ذم الرافضة وتضليلهم، والتحذير منهم وكوتهم أبعد الناس عن الحق، وأشدّهم زيغاً وانحرافاً، وأقربهم للكفر والإلحاد، وأخطرهم على الدين والعباد.

وفيما يلي طائفة من أقوالهم في ذلك:

فعن عامر الشعبي أنه قال: "أحذركم الأهواء المضلة وشرها الرافضة، وذلك أنّ منهم يهوداً يغمسون الإسلام لتحيا ضلالتهم كما يغمس بولس ابن شاوي الملك ليهود النصرانية لتحيا ضلالتهم، فلم يدخلوا في الإسلام رغبةً ولا رهبةً من الله، ولكن مقتاً لأهل الإسلام"

وقال طلحة ابن مصرف -رحمه الله-: "الرافضة لا تُنكح نساؤهم ولا تؤكل ذبائحهم؛ لأنهم أهل ردة"

وقال سفيان عمن يشتم أبا بكر وعمر: "كافرٌ بالله العظيم"

وروى الخلال بسنده عن الإمام مالك أنه قال: "الذي يشتم أصحاب النبي ﷺ ليس له سهم -أو قال: نصيب- في الإسلام"

وقال الإمام الشافعي -رحمه الله-: "لم أرَ أحداً من أصحاب الأهواء أكذب في الدعوة ولا أشهد في الزور من الرافضة"

وقال الإمام البخاري -رحمه الله- في الرافضة: "ولا يُسلم عليهم ولا يُناكحون ولا تؤكل ذبائحهم" نقل كلامه بتصريف.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "وهؤلاء الرافضة إما منافق وإما جاهل فلا يكون رافضي ولا جهمي إلا منافقاً أو جاهلاً بما جاء به الرسول ﷺ لا يكون فيهم أحدٌ علم بما جاء به الرسول ﷺ مع الإيمان به"

وقال الإمام الشوكاني: "إن أصل دعوة الروافض كيد الدين ومخالفة الإسلام وبهذا يتبين أن كل رافضي خبيث" انتهى كلامه - رحمه الله-

وهناك نقول كثيرة لأهل العلم، ولعل فيما ذكر كفاية.

المقدم: بارك الله فيكم وكتب أجركم.

س/ لكن لو وضحتم لنا ياشيخ إبراهيم مَكمن الخطر في دين الرافضة؟

الشيخ إبراهيم الريش: يكمن خطرهم في أشياء

أولاً: أنهم يتخذون حبهـم لآل البيت غطاءً لدعوتهم ونشر مذهبهم الباطل الذي يحارب الإسلام، مع العلم أن حب آل البيت من ديننا لكنه كما أمر به ﷺ حبّ بلا غلو.

ثانياً: أنهم يدينون بالتقية التي هي النفاق المحض، فيخدعون المسلمين بما يظهرون لهم من الموافقة والمحبة والمناصرة، ولا يصرحون بعقيدتهم الحقيقية، فانخدع بهم من انخدع من أهل السنة، وخالطوهم في المجالس والمساکن، ومالت نفوسهم إليهم حتى وصل الحال ببعضهم إلى موالاتهم ومحبتهم بل الارتكاس في عقيدتهم، ويظهرون حسن الخلق واللفظ والتسامح حال الضعف، وإذا قويت شوكتهم غدروا بأهل السنة واستباحوا ديارهم وأموالهم. وهذا الذي حدث في العراق، وبدأت بوادره تظهر في صعدة والجوف، والمتوقع ظهوره في المنطقة الشرقية ودول الخليج، نسأل الله أن يحفظ المسلمين بحفظه.

ثالثاً: أنهم يكذبون في نقلهم وأخبارهم ويستحلون الكذب انتصاراً لمعتقدهم، ولهذا جاءت كتبهم مليئة بالروايات الموضوعة على لسان النبي ﷺ وعلى ألسنة أئمة أهل البيت، بل تناولوا على كتاب الله بالتحريف والتبديل استدلالاً لباطلهم وترويحاً لبدعتهم، فخدعوا بعض العامة بذلك ولَبَسوا عليهم في أصل دينهم.

رابعاً: أن للرافضة في دعوتهم أساليب مأكرة يلبسون بها على الناس ويخدعونهم بها، وهذه الأساليب كثيرة جداً تتلون في كل عصر بما يناسبه، وكلما ظهر الناس على شيء منها وفضحوهم بها، انتقلوا إلى أسلوب آخر وحيلة جديدة شأنهم في ذلك شأن اليهود.

خامساً: التحرك باسم المذهب الزيدي في نشر مذهبهم الإثناعشري الرافضي في أوساط زيدية اليمن مما جعل الكثير من أتباع المذهب الزيدي يلتفون حولهم ويناصروهم ويقاثلون من دونهـم ظناً منهم أن هذا هو المذهب الزيدي، حتى انقرض المذهب الزيدي أو كاد، في حين أن المتقديمين من أئمة الزيدية يكفرون أئمة الرافضة، والله أعلم.

المقدم: جزاكم الله خيرا.

س/ شيخنا عادل العباب، لو حدثتمونا عن أهم أهداف الرافضة في العصر الحاضر حتى يكون المسلمون على حذر منهم؟

الشيخ عادل العباب: للرافضة أهداف قد رسموها منذ زمن ويسعون لتحقيقها ولو على المدى البعيد وأهمها ما يلي:

أولاً: السيطرة على العالم الإسلامي خاصة جزيرة العرب حيث بدؤوا بتطويقها من شمالها كما في العراق، وجنوبها كما في اليمن خاصة نجران وصعدة والجوف، ومن شرقها كما في الشرقية وبقية دول الخليج، ومن غربها كما في المدينة.

ثانياً: تحقيق حلمهم بإقامة دولة فارس.

ثالثاً: إبادة أهل السنة أو إزلالهم، كما هو واقع أهل السنة في إيران وحماة والعراق، والآن بدؤوا بالتحرش بأهل السنة وخطفهم وقتلهم في صعدة والجوف وحرش سفیان وبني حشيش وحجة وهو ما بات يُعرف باسم الحوثيين، وكذلك بدؤوا بإحراق المنازل كما في منطقة الجوف باليمن.

رابعاً: السيطرة على أماكن التأثير والاتصال بالجمهور عن طريق القنوات الفضائية والبث الإذاعي والإنترنت ومنابر الجمعة، وما ذاك إلا لِبَثِّ مذهبهم الباطل ولنشر فكر التشيع في بلاد المسلمين.

خامساً: نشر السلاح في أوساط أتباعهم ليتسنى لهم استئصال جذور أهل السنة وإقامة دولتهم المجوسية التي دُمرت في خلافة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-.

سادساً: التغلغل في الأماكن الحساسة والمراكز المهمة لدى الحكومات كما في باكستان والعراق وغيرها.

سابعاً: تغيير التركيبة السكانية للشعوب السنية شيئاً فشيئاً، حتى يتم تشييع أغلبية الشعوب السنية كما حصل في إيران وصعدة وهم في طريقهم في تغيير تركيبة أهل السنة في الجوف وغيرها من مناطق اليمن ولو أدى إلى استخدام القوة.

ثامناً: التحالف مع الصليبية والصهوبية ضد أهل السنة والواقع يشهد على ذلك.

تاسعاً: نشر المنظمات الشيعية في العالم، فالرافضة على مستوى العالم تقوم بنشر المذهب الرافضي عبر منظمات باسم المراكز الثقافية والمؤسسات الخيرية.

والله أسأل أن يحول بينهم وبين ما يخططون ويهدفون.

المقدم: جزاكم الله خيراً.

س/ ولكن شيخنا إبراهيم ما هي نظرتكم لما يسمى بحزب الله في لبنان؟

الشيخ إبراهيم الريش: حزب الله ما هو إلا امتداد للمد الرافضي الإيراني، وقد لعب هذا الحزب الرافضي دوراً مهماً حيث أظهر الرافضة بمظهر المُقارع للمحتل بعد ركوبه موجة ما يسمى بالمقاومة الإسلامية، ولعبه بالورقة الفلسطينية التي كانت وما زالت من القضايا الحساسة لدى جماهير الأمة.

وكان من فوائد أحداث غرة الأخيرة أنها أظهرت حقيقة هذا الحزب وأنه ليس إلا حامياً لحدود اليهود من جهة لبنان، حيث ظهر ذلك جلياً لما رميت إسرائيل الصواريخ من جهة لبنان بادر إلى إعلان البراءة من ذلك العمل، وأنه لا علاقة له بذلك.

ولا يخفى على مُطَّلِع بأن هذا الحزب هو صنعة إيرانية بمباركة يهودية وبدعم من دول الجوار، وأظهرت المعركة التي كانت بينه وبين إسرائيل عمالة الحزب، حيث رضي بالتراجع عن ثلاثين كيلو متر من حدود لبنان مع إسرائيل مع قبوله بالقوات الصليبية لتكون سبباً بينه وبين إسرائيل.

وتتلخص أهداف هذا الحزب بما يلي:

أولاً: نشر التشيع في ربوع مسلمي لبنان ابتداءً من جنوبه والقضاء على الهوية السنية فيه.

ثانياً: كبح جماح أهل السنة في لبنان وتهميشهم وتجريدتهم من أي سلطة عملية وإناطة دور قيادة المجتمع للشيعية والنصارى.

ثالثاً: لعب دور المعادي للمحتل لإسرائيل، ورفع تهمة الخيانة عن الشيعة وما اشتهروا به من التواطؤ مع أعداء الله.

رابعاً: استغلال عواطف العوام من أهل السنة بالتظاهر بنصرة القضية الفلسطينية والضرب على وتر المقاومة لكسبهم وإدخالهم في دين الرافضة من خلال توظيفهم للإعلام الموجه والمدعوم من قبل إيران.

خامساً: جعل لبنان منطلقاً لإتمام مخطط نفوذ المد الرافضي.

المقدم: جزاكم الله خير.

س/ إذن يا شيخنا الفاضل ما هو الواجب على أهل السنة فعله لمواجهة الخطر الفارسي الجوسي؟

الشيخ إبراهيم الريش: على كل مسلم حريص على دينه ويهمه أمر المسلمين بالتالي:

أولاً: تبين حقيقة الرافضة وإجرامهم بأهل السنة لعامة الناس وتعريف النشء بذلك.

ثانياً: التوصل مع المسلمين من أهل السنة والجماعة وتقوية أواصر الصلة بهم كي ينمو كيانهم ويعلو شأنهم ويكونوا قوة واحدة لا يستهان بها أمام أعدائهم.

ثالثاً: تنبيه الغافلين ممن لا يزالون يتوسمون الخير في الرافضة إلى خطر هذه الفئة على الإسلام، وما يضمرونه من أحقاد وأصغان واستعدادهم التام للتعاون مع أعداء الله لمحاربة هذا الدين.

رابعاً: متابعة خطط الأعداء التي تسعى إلى نشر فكر التشيع في ربوع المسلمين ومحاربتها، وذلك بفضح هذه المخططات من جهة، ونشر مفاهيم الإسلام القائمة على الكتاب والسنة الصحيحة من جهة أخرى.

خامساً: إعداد العدة والتسلح استعداداً لمواجهة هذا المد الرافضي وعدم التواني في ذلك، وإلا فسيصيبنا ما أصاب إخواننا في العراق.

ويجب على إخواننا أهل السنة في اليمن أن يقفوا يداً واحدة في الدفاع عن أعراض إخوانهم من أهل السنة من جراء المد الرافضي الحوثي.

سادساً: إقامة الجهاد في سبيل الله لقتال أعداء الدين تحت راية التوحيد بعيداً عن سلطان الحكومات العميلة التي تُجبر جهود الجماعات الإسلامية لمصالحها مع أخذنا بعين الاعتبار أن انشغالنا بعدو لا يعني نسيان الأعداء الآخرين كاليهود والصليبيين وأنصارهم من الحكومات المرتدة.

المقدم: جزى الله الشيخين خير الجزاء على ما قاما به من توضيح موجز عن الرافضة وأهدافهم، ونسأل الله أن يجعل ما نسمع حجة لنا لا علينا، وأن يكفيننا شر الأعداء وأن يحفظ أمة الإسلام، وأن يفك أسرانا وينصرنا على عدونا. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.